

شرح الأخبار

[338] فقالت ام سلمة: أما أنها لو شاءت أن تخبرك أخبرتك في أي شيء نزلت هذه الآية، لكنني أخبرك. أتاني رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: لو أن عندي من أرسله إلى علي وفاطمة والحسن والحسين، فما كان غيري، فدعوتهم، وأجلس الحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، وفاطمة بين يديه، وعلياً عند رأسه، ثم أخذ ثوباً " حبرياً "، فجللهم الثوب. ثم قال: اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي إليك لا إلى النار، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ". قالت ام سلمة، فقلت: يا نبي الله أدخلني معهم ؟ فقال: لا يدخله إلا من هو مني وأنا منه، وأنت من صالحات أزواجي، وأنت إلى خير. [678] أبو غسان مالك بن إسماعيل (1)، بإسناده، عن عطية، عن أبي سعيد، عن ام سلمة، قالت: لما نزلت هذه الآية (في بيتي): " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " في علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم. قالت: فقلت: يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال: إنك على خير، إنك من أزواج النبي، وأنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل البيت (2). [679] أبو نعيم الفضل بن دكين، بإسناده، عن أبي سعيد الخدري، أنه _____ (1) مالك بن إسماعيل بن زياد بن درهم مولى كليب بن عامر النهدي، أحد بني خزيمة. توفي بالكوفة 219 هـ في خلافة المعتصم. (2) في در القائل: بأبي خمسة هم جنبوا الرجس * كراما " وطهروا تطهيرا > [*]